

دراسة تقويمية لوعي طلاب كلية التجارة بجامعة كورونا وعلاقته بالسلوك لديهم

حسين محمد حسين⁽¹⁾ – حنان السيد زيدان⁽¹⁾ – أحمد ممدوح عبد الجواد⁽¹⁾

1) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تقويم وعي طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس بجائحة كورونا وعلاقته بالسلوك لديهم وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في مقياسي الوعي والسلوك من إعداد الباحث حيث تم استخدام المقياس بما يتوافق مع طبيعة الدراسة الحالية وتكون مقياس الوعي من 22 مفردة في حين تكون مقياس السلوك من 20 مفردة وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس شعبة اللغة الإنجليزية حيث تم تقسيمها إلى (100) طالب من كل فرقة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي لطلبة الجامعة جاء بنسبة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس الوعي لصالح عينة (الذكور).

وفيما يتعلق بمقياس السلوك فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السلوك جاء بنسبة متوسطة أيضاً لديهم بينما لا توجد فروق ذات دلالة بين درجات الذكور والإناث في مقياس السلوك.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الفرق الدراسية فيما عدا الفرق الثانية والثالثة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لصالح عينة الفرق الثانية في مقياس الوعي والسلوك.

الكلمات المفتاحية: تقويمية: وعي طلاب: جائحة كورونا: السلوك

مقدمة

منذ أن خلق الله تعالى الإنسان وهو دائماً ما يبحث في البيئة عن كافة المتطلبات والحاجات التي تلزمه من البيئة مستخدماً في ذلك كل ما لديه من معارف وخبرات وعلى الرغم من توافر موارد متنوعة في البيئة والتي كانت في حالة توازن طبيعي مكنها من الوفاء بمتطلبات الإنسان إلا أن تصرفاته غير المسؤولة مع كائنات ومكونات عناصر البيئة أحدثت كثيراً من الخلل بتوازن النظام البيئي والتي تسببت في الكثير من المشكلات البيئية والتي كان لها أكبر الأثر في تدهور المحيط البيئي. (صفية حميدوش ، 2018)

وعلى الرغم من العلاقة بين الإنسان والبيئة فإن الوعي لدى الأفراد ما زال دون المستوى المطلوب ودون الهدف المأمول فتوعية الأفراد بقضايا البيئة تعد حافزاً هاماً على تزايد الاهتمام بقضايا البيئة والوعي بأهمية تفعيل الجهود المشتركة وتأكيد المسؤولية الاجتماعية لإحداث تحول نوعي في السلوك البيئي للمجتمع البشري بمختلف أطيافه (أحمد الخولي ، 2013).

ولقد أصبحت تنمية الوعي البيئي في الجامعات نقطة تركيز رئيسية في تنفيذ البرامج البيئية في أي بلد وجزء من تنظيم المجتمع لحماية البيئة تتطلب من الجامعات أن تمتثل للمعايير وأن تكون قدوة للسلوك البيئي (مأرب محمد أحمد المولى، 2009).

كما حظي السلوك البيئي باهتمام العلماء والباحثين في الفترة الأخيرة فإذا كان السلوك الإنساني هو العامل الأساسي الذي يحدد أسلوب وطريقة تعاملنا مع البيئة واستغلال مواردها فلا شك أن للتعليم دوراً هاماً في ترشيد هذا

السلوك للحد من الأخطار الناجمة عن الاستخدام المفرط للموارد البيئية المتوفرة، ونظراً لأهمية السلوك البيئي كان لزاماً علينا تقويم هذا السلوك. (خليدة مهريّة، 2020).

مشكلة الدراسة

مع إقتراب نهاية سنة 2019 وبداية سنة 2020 ظهرت الأزمة الصحية العالمية المتمثلة في جائحة كورونا والتي كان لها صدى عالمي هدد الأمن الإنساني ككل وكانت أثارها وخيمة على البشرية جمعاء على جميع المستويات ويمرور أيام قليلة بدأت بالإنتشار وارتفع عدد الحالات المصابة ومن هنا يتضح مدى أهمية توعية الناس وخاصة الشباب المتطوع.

ولعل أبرز مثال على ذلك ما شهدناه في ظل أزمة كوفيد19 في بادئ الأمر فيما يخص الوقاية من الفيروس. كما إنعكس ذلك على سلوك المواطنين من خلال الإلتزام بالإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة ونصح الناس بتعديل سلوكهم ليصبحوا أكثر حذراً وحيطة عن ذى قبل بخصوص استعمال وسائل الوقاية من الفيروس والإلتزام بالبقاء في المنزل والخروج في حالة الضرورة لتقليل الإصابة.

وإتخذت الحكومة قرارات بالتعايش مع الفيروس من خلال اتباع إجراءات احترازية وملاحظة انخفاض اعداد الاصابات والوفيات فقد بدأت تتغير الصورة عن ذى قبل وتمثل ذلك التغير في سلوك الطلاب في التعامل مع تلك الازمة بشكل سلبي ومن خلال المقابلة الشخصية مع عينة من طلاب الجامعة لمعرفة أسباب عدم إتباعهم للإجراءات الاحترازية والتعليمات التي أقرتها الجامعة في سبيل عدم تضاعف أعداد الإصابات وجدت أن إجاباتهم أكبر دليل على تدنى مستوى الوعي لديهم حيث ذهب البعض إلى إعتقاد أن هذا الفيروس صنع خصيصاً في مدينة ووهان بالصين لغرض معين وأن خطأ ما حدث أدى إلى تسرب هذا الفيروس وأن وجوده بشكل مؤقت ولذلك لن يكون له تأثير بالشكل الذى يمثل خطراً حقيقياً وأن كل ما يقال عنه مجرد ضجة إعلامية لا أكثر وأن تضارب الأقاويل في شأن أعداد الإصابات وعدم المصادقية في الحديث عن عدد الإصابات الحقيقية وعدم وجود مصدر يتسم بالمصادقية جعل معظمهم يتجاهل تلك الإجراءات كما ذهب البعض إلى أن تلك الإجراءات الاحترازية لن تكون كفيلة للحد من تزايد الإصابات وأن الأكثر عرضة للإصابة هم الأشخاص الأكبر سناً بسبب ضعف مناعتهم وفي ظل ما وجده الباحث من إجابات قام بعمل دراسة إستطلاعية من خلال إستبيان لمعرفة مدى وعيهم وتم توزيع الإستبيان على عينة عشوائية مكونة من 100 طالب وطالبة منهم طبقت عليهم إستبانة الوعي وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي لديهم جاء منخفضاً بنسبة 16% مما ينعكس ذلك على سلوكهم في التعامل مع الوباء.

وهذا يشير إلى إنخفاض مستوى الوعي لدى طلاب الجامعة وإفتقارهم إلى التنقيف الصحى مما ينعكس بالتبعية على سلوكهم تجاه هذا الوباء.

ومن خلال استعراض الباحث لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لاحظ أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت طلاب الجامعة والوعي والسلوك ولكنها ركزت على الوعي البيئي والإجتماعى وهناك دراسات ركزت على السلوك النفسى والبيئى ولكن الدراسة الحالية ركز الباحث على الوعي الصحى والسلوك الخاص بوباء كورونا.

(دراسة صواف)(2012) بعنوان: رتب الهوية الإجتماعية والأيدولوجية وعلاقتها بالسلوك البيئي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة فى الجمهورية العربية السورية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع السلوك السلبى نحو البيئة لدى عينة البحث والتعرف على العلاقة بين رتب الهوية الإجتماعية والأيدولوجية والسلوك البيئى.

وأشارت النتائج إلى السلوك الإيجابى نحو البيئة يأتى فى المرتبة الأولى من حيث الإنتشار لدى الأفراد من ذوى رتبة الإنجاز بالمقارنة مع بقية الرتب أى أن الأفراد المنجزين هم أكثر إيجابية بالنسبة للسلوك البيئى.

(دراسة عبد الله سالم الزعبي)(2015) بعنوان: مستوى الوعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية فى جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمنغبرى الجنس والتخصص.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئى لدى الطلبة مرتفعٌ وبنسبة مئوية بلغت (77.5). كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً فى مستوى الوعي البيئى يعزى لمتغير الجنس بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الوعي البيئى تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.

أسئلة الدراسة

ما مستوى الوعي والسلوك المرتبط بأزمة كوفيد19 لدى طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس.

وينبثق من هذا السؤال الرئيسى عدة تساؤلات فرعية

1- ما مستوى الوعي المرتبط بأزمة كوفيد19 لديهم؟

2- ما مستوى السلوك المرتبط بأزمة كوفيد 19 لديهم؟

3- ما العلاقة بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا؟

4- ما التصور المقترح لأنشطة تقدم لمعالجة جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

يسعى الباحث من خلال البحث إلى تحقيق الهدف الآتى:.

1- تقييم الوعي فى مقاومة السلوك السلبى لديهم.

حدود ومجتمع الدراسة

أولاً حدود الدراسة:

حدود مكانية: كلية التجارة جامعة عين شمس.

حدود زمانية: طبقت الدراسة على الطلاب فى شهر إبريل إلى شهر فبراير 2023.

حدود بشرية: 400 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة مقسمين إلى 100 طالب من كل فرقة.

ثانياً مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من 400 طالب وطالبة من الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة مقسمة الى 100 طالب من كل فرقة من طلاب الفرق الإنجليزية بكلية التجارة جامعة عين شمس.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تتطرق أهمية الدراسة في كيفية معرفة مستوى وعي الطلاب تجاه جائحة كورونا والعمل على معالجة السلوك السلبي لديهم.

الأهمية التطبيقية: بيان دور المؤسسات في اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية للحد من إنتشار العدوى وكذلك دور الاسرة في اتباع التعليمات والنشرات الصادرة من وزارة الصحة حول هذه الجائحة وأيضاً دور إدارة الجامعة في توعية الطلاب باتباع الإجراءات الاحترازية بالإضافة إلى أن هذا البحث قد يستفيد منه طلاب الجامعة.

الدراسات السابقة

المحور الأول دراسات تناولت الوعي والوعي الصحي لطلبة الجامعة:

(دراسة عبدالحق وشناعة وآخرون) (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، والمعدل التراكمي لدى الطلبة و أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطاً وأوصى الباحثون بضرورة عقد ورشات عمل حول تنمية الوعي الصحي للطلبة والإهتمام بالوعي الصحي لطلبة الجامعة في المسافات ذات العلاقة مثل الرياضة والصحة والتربية الصحية والصحة العامة. (دراسة أسعد وآخرون) (2019) هدفت إلى إستكشاف المعرفة والإتجاه نحو فيروس كورونا بين طلاب كليات الصحة في جامعة سعودية عامة.

وأشارت النتائج إلى أن 80% من الطلاب على دراية بمسببات فيروس كورونا وطريقة إنتقال المرض وعوامل الخطر والعلامات والأعراض كما كشفت درجة المعرفة أن 42% من الطلاب لديهم معرفة كافية كما أظهرت النتائج أن أكثر من 50% من الطلاب إتجاهاً إيجابياً تجاه فيروس كورونا وأظهرت هذه الدراسة مستوى معرفة جيداً وإتجاهاً إيجابياً قوياً تجاه الحماية من فيروس كورونا بين طلاب كليات الصحة.

(دراسة IKHLAK.ETA) (2020) هدفت إلى تقييم معرفة ووعي ومواقف طلاب كلية الطب تجاه مرض فيروس كورونا المستجد وتوصلت إلى أن درجة المعرفة بلغت 80% من المشاركين لديهم معرفة كافية حول الفيروسات الناتجة.

(دراسة Seuk Wai Phoong, Seuk Yen Phoong and Other) (2021) هدفت إلى فحص مستوى المعرفة والوعي والموقف نحو انتقال كوفيد19 بين طلاب التعليم العالي في ماليزيا وأظهرت النتائج إلى أن جميع مستوى المعرفة والوعي والموقف لدى الطلاب من مؤسسات التعليم العالي بشأن إنتقال كوفيد19 في مستوى عالي وبالتالي فإن معظم الطلاب يعرفون كيف تطور الفيروس للإنتشار.

المحور الثاني دراسات تناولت تأثيرات فيروس كورونا على السلوك :

دراسة (Hussain ، Hassan ، Mirza، 2020) والتي هدفت إلى تسليط الضوء على التأثير الفوري لكوفيد19 حول التغيير السلوكي للأشخاص وتقييم الوعي لدى عامة السكان حول كوفيد19 وأظهرت نتائج الدراسة أن كوفيد19 له تأثير سلبي على الصحة البدنية والعقلية للسكان خاصة الأشخاص الذين يعانون فعلاً من أمراض ومشكلات صحية جسدية أو عقلية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الوباء قد أثر بشكل مباشر وغير مباشر على الاقتصاد العالمي وأفادت النتائج أيضاً أن التعليم عبر الإنترنت هو الحل البديل والأنسب خلال تلك الجائحة وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود مستوى جيد من الوعي بين السكان فيما يتعلق بتدابير السلامة مثل الحفاظ على النظافة باستمرار والإلتزام بالإجراءات الاحترازية كالمداومة على ارتداء الأقنعة وإتباع بروتوكولات الإغلاق للسيطرة على العدوى والإلتزام أيضاً بالتباعد الإجتماعي.

وأجرى (Balkhi Et Al، 2020) دراسة هدفت إلى وصف الإستجابة النفسية والسلوكية لأزمة كورونا على عينة مكونة من (400) شخصاً وأظهرت نتائج الدراسة شعور (62.5%) بالقلق و(88.8%) يخشون الذهاب إلى الأسواق والمتاجر و(94.5%) مهتمون بصحة أفراد أسرهم و (71%) قد شعروا بعدم الثقة في التدابير الحالية كما أكدت الدراسة إرتفاع نسبة الخوف والقلق بين الأشخاص التي تزيد أعمارهم عن 35 عاماً خوفاً على صحتهم وسلامتهم وقد أدت زيادة مستويات القلق والخوف بسبب إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي وما يتم تداوله من أخبار وإحصائيات غير رسمية وقد أدى ذلك إلى تغيير الكثير منهم من سلوكياتهم لضمان سلامتهم مثل زيادة مرافق الرعاية الصحية وتقليل الإتصال الجسدي ، الإهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة الأماكن المحيطة والتقليل من التواجد خارج المنزل لفترات طويلة.

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم بالتوضيح أهمها (الوعي، الوعي الصحي، التنقيف الصحي السلوك، جائحة كورونا).

أولاً: الوعي: إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة كما يشير الى الفهم وسلامة الادراك ويقصد بهذا الادراك ادراك الانسان لنفسه وللبيئة المحيطة به.(فرغلي هارون ، 2015)

ثانياً: أنواع الوعي:

1-الوعي الأخلاقي : وهو من أهم مجالات الوعي إذ أنه يساهم بشكل كبير في تنمية الجانب الشعوري عن الإنسان خاصة في الوقت الحاضر .

وذلك لأن النظام الرأسمالي مادي بطبيعته وقد أثر ذلك بشكل كبير على مسألة الوعي الأخلاقي فالأخلاق لا ترتبط بالمادة ولكنها ترتبط بالجانب الشعوري الذي يكمل دور العقل ليشكل الوعي لدى الإنسان بكل متكامل.

2-الوعي الثقافي: هو أحد أشكال الوعي والذي يستطيع الفرد من خلاله أن يدرك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل وتحليل هذه القضايا من مستوى نظري متماسك والقيام بدوره الملموس في الحفاظ على التراث الفكري للمجتمع ومبادئه الأصلية مستعيناً في ذلك بقدراته ومهاراته وكفائته العلمية والفكرية ولذلك يعد هذا النوع من الوعي هو الذي يشكل على تكوين قاعدة معرفية يستطيع من خلالها المجتمع أن يتفاعل مع واقعه سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي أو حتى على مستوى المجتمعات الأخرى. (الهام الحدي ،2016)

3- الوعى الصحى: هو معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الآخرين وإدراك المشكلات الصحية التى يعانى منها المجتمع وترجمة تلك المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التى يتحصلون عليها من مصادر مختلفة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية تشكل فى إطارها العام نمطاً حياتياً صحياً. (حلاب، 2018، ص9)

4- الوعى السياسى: هو مجموعة من الإتجاهات والقيم والأسس السياسية التى تتشكل لدى الفرد وتمكنه من المشاركة الفعالة فى قضايا مجتمعه ومشكلاته من خلال التحليل وإصدار الحكم عليها والعمل على تغييرها أو تطويرها.

5- الوعى الإقتصادى: وهو ما يخص الحياة الإقتصادية لأفراد المجتمع وضبطها كما أنه يعكس الروابط بينهم فيما يخص عملية الإنتاج والتوزيع والتبادل والإستهلاك والدراسة عن طريق تطوير الإقتصاد والنهوض به.

ويظهر الوعى الإقتصادى فى شكل نظريات إقتصادية لها إرتباط منطقى وتوضح كافة المسائل والقضايا النظرية والعلمية للتطور الإقتصادى كما أن تطور الوعى الإقتصادى يرتبط بإكتشاف القوانين الإقتصادية التى تعمل على توجيه السلع المادية وإستهلاكها.

6- الوعى الدينى: هو أحد أشكال الوعى الذى يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقاً لرؤية كلية لا ينزل فيها الفرد عن تاريخه ومجتمعه الذى يعيش فيه ولا يحدث تعارض فيه لمصلحة الفرد مع مصلحة المجتمع.

وكلما ارتقى الوعى الدينى لدى الأفراد تصبح تعاملاتهم وفقاً لتصورات المجتمع وثوابته الدينية وتبرز أهمية الوعى الدينى للشباب فى التصدى للأفكار المتطرفة التى تعمل على هدم المجتمع وقيمه وتدميرها. (السيد وآخرون، 2015، ص113)

ثالثاً: الوعى الصحى: الوعى الصحى هو مصطلح يشير إلى قدرة الإنسان على الوصول إلى المعلومات وفهمها وتحليلها بطريقة تعزز إمكانية تمتعه بصحة جيدة وتحافظ على صحته دائماً وهذا يشمل أيضاً أفراد أسرته كما أنه مصطلح حديث نسبياً لذلك نجد له الكثير من التعريفات التى سنتناول بعض منها.

"هو قيام الأفراد بتحويل مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التى حصلوا عليها من مصادر مختلفة إلى مجموعة من أنماط السلوك لتشكيل نمط حياة صحى ضمن إطار حياتهم". (جعفر فارس وآخرون، 2013، ص324)

كما يعرف بأنه "المعرفة والفهم وتكوين الميول والإتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما يعكس إيجابياً على السلوك الصحى اليومى". (القص: 2016، ص179)

ويعرف أيضاً بأنه "معرفة الفرد وإهتمامه بالقضايا أو الممارسات الصحية ومتابعتها مما يمكن للتدابير الوقائية أن تقيهم من الإصابة بالمرض اعتماداً على مستوى التنقيف الصحى للفرد أو ما يلى التوعية الصحية المباشرة من خلال المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية". (صالح رحمن: 2018، ص406)

رابعاً: أهداف الوعى الصحى: الوعى هو أمر مكتسب من خلال التنقيف الصحى والتنقيف الصحى ليس مجرد نصائح يقدمها الأفراد أو يمكن الحصول عليها من خلال مشاهدة فيديو على الإنترنت أو قراءة الملصقات التى تتوه على إتباع الأساليب الصحية لكنه علم إجتماعى يعتمد على العلوم النفسية والبدنية والطبية والبيولوجية ويستمد من كل العلوم السابقة كل ما من شأنه تحسين وتعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض ومن أهداف الوعى الصحى.

- المساهمة فى معرفة وفهم السلوك الصحى من خلال البحث العلمى.

- الحفاظ على أعلى معايير التميز الأكاديمي في التدريس والإعداد المهني لأخصائيي تعزيز الصحة في المستقبل.
- تطوير القادة الذين سيساهمون في نمو المهنة وتحقيق أهداف الصحة المجتمعية ليكونوا بمثابة مصدر لتعزيز الصحة للمجتمع.
- تمكين أفراد المجتمع من زيادة السيطرة على صحتهم من خلال معالجة ومنع الأسباب الجذرية لإعتلال الصحة وليس التركيز فقط على العلاج والشفاء.
- القضاء على الفقر وذلك لأن الأفراد الذين لديهم قدر عالي من الوعي الصحي يكون لديهم سلوكيات تساعدهم في الحفاظ على أسرهم وعلى مجتمعهم من الأمراض والتي بدورها قد تؤدي لإنتشار الفقر بسبب العجز عن أداء المهام الوظيفية بسبب إعتلال الصحة وهذا بدوره يؤدي إلى عجز الفرد عن تلبية احتياجاته الشخصية وإحتياجات أسرته وبالتالي ينتشر الفقر في المجتمع ولذلك فإن العلاقة بين الوعي الصحي والفقر علاقة عكسية فكلما إنتشر الفقر في مجتمع ما قل الوعي الصحي في هذا المجتمع.
- مساعدة الأفراد بالألمام بالمعلومات الصحية عن المجتمع الذي يعيشون فيه وعن مشكلاته الصحية والأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم وكذلك أساليب وطرق الوقاية منها وأيضاً وسائل مكافحتها من خلال المعلومات.
- مساهمة الأفراد في المشاركة في حل المشكلات الطبية والتي تهدف إلى التقليل من أسباب الأمراض. (ملحم، 2019، ص605)

خامساً: أهمية الوعي الصحي :

- يهدف بشكل عام إلى تحسين صحة أفراد المجتمع وكذلك توجيههم إلى إتباع العادات الصحية السليمة وغرس القيم الصحية السليمة ومساعدتهم في التخلص من العادات السيئة الضارة وتحسن معيشتهم حيث يعيشون حياة خالية من الأمراض.
- تمكن الأفراد من الحصول على معلومات علمية صحيحة تساعدهم في شرح وفهم الظواهر الصحية وتمكنهم من معرف أسباب الأمراض وأعراضها.
- تعتبر أصول فكرية يمكن الرجوع إليها عندما يحتاجوا إليها في إتخاذ قرارات صحية بشأن ما يواجههم من مشكلات صحية. (العقيلي، 2021، ص971)
- يمثل عنصراً أساسياً في سلوك الفرد مما يجعله عنصراً فعالاً ومؤثراً قادراً على التأثير في أسرته ومجتمعه وبالتالي يدفعه إلى نشر الوعي الصحي في البيئة التي يعيش فيها.
- وجود الفرد المتمتع بالصحة السليمة يساهم في زيادة معدلات التنمية وخاصة التنمية الصحية في المجتمع الذي يعيش فيه.
- تعتبر التربية الصحية هي الوسيلة التي من خلالها يتم توعية الفرد بكل ما يساعده في الحفاظ على صحته وذلك من خلال برامجها. (ملحم، 2019، مرجع سبق ذكره، ص605)
- تكلفة التوعية الصحية تكون أقل بكثير مقارنة بتكلفة تقديم الخدمات للأفراد.
- الوعي الصحي يكون له نتائج إيجابية في كافة نواحي المجتمع وذلك بسبب إعماده على أسس علمية.
- يعتبر أحد الخدمات الوقائية والتي من خلالها يمكن تجنب الإصابة بالعديد من الأمراض.
- تشثنة جيل واع ومدرك لخطورة الأمراض والتركيز على أهميته الوقائية.

- يمكن أفراد المجتمع من زيادة السيطرة على صحتهم وتحسينها
سادساً: التنقيف الصحي: التنقيف الصحي عملية تربية تتمثل في إعطاء معلومات صحيحة للفرد أو لمجموعة من الأفراد تتسم بالقبول والإقناع وتنعكس على العادات والسلوك فتسهم في رفع المستوى الصحي وذلك من أجل الوقاية أو العلاج وذلك بإستخدام أساليب تنقيفية مناسبة.

والتنقيف الصحي يشمل حياة الإنسان من شتى جوانبها وفي مختلف الأعمار والظروف أى في حالات الصحة والمرض حتى وأن ديننا الحنيف إهتم منذ فجر الدعوة الإسلامية بالتنقيف الصحي متمثلاً في ذلك في بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وإهتمام علماء الطب الإسلامى به. (الكيلانى، 2021، ص5)

سابعاً: أهداف التنقيف الصحي:

- تغيير إتجاهات وسلوك وعادات المواطنين لتعزيز صحة الفرد والأسرة والمجتمع.
- نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة فى المجتمع.
- تمكين الناس من تحديد مشاكلهم الصحية وإحتياجاتهم.
- بناء الإتجاهات الصحية السوية.
- ترسيخ السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحى صحيح.
- تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع. (دال أكاديمى ، 2021)
- حث الأشخاص على تغيير المفاهيم على الرغم من ضرورة صحة المعلومات لتغيير المفاهيم فإن مجرد تعريف الأشخاص عن الصحة ليس كافياً لإحداث التغييرات المطلوبة في السلوك أو الممارسات لذلك يجب أن يوفر التنقيف الصحي التجارب التعليمية التي تؤثر على إختيار البدائل فيما يخص الصحة وإتخاذ القرار فيما يتعلق بالوقت والظروف التي تتأثر بالعوامل الأخرى.
- إكتساب المعلومات للقضاء على حواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض.
- التعرض للمعلومات الكافية بطريقة يمكن للفرد والمجتمع استيعابها بسهولة ويؤدي ذلك إلى تحمل كل فرد مسئوليته عن الرعاية الصحية أكثر من الإعتماد على مقدمي الخدمة الصحية التقليديين فالمعلومات التي يتم نقلها يجب أن تزيد الوعي عن الإحتياجات والمشاكل الصحية وكذلك تقرب المسافة بين الإحتياجات الفعلية والإحتياجات المحسوسة مما يساعد على مشاركة المجتمع فى التخطيط للرعاية الصحية الأولية.
- إنجاح المشروعات والوحدات الصحية وذلك بتنظيم المجتمع والمواجهة بوسائل الإعلام. (الصحة العامة ، 2021)

ثامناً: السلوك: هو نشاط حركى ذهنى متناسق يعبر عن طريقة الفرد للوصول إلى غاياته المختلفة.

(عباس ، رافدة، 2018)

تاسعاً: أهمية السلوك: أن الهدف من دراسة السلوك الإنسانى هو التعرف والتنبؤ بالشخصية وفهم وإدراك ما يمكن أن يتم حتى يكون من السهل مساعدة الأفراد فى علاج السلوك السلبى لديهم وذلك لأنه عندما يدرك الإنسان الظروف المحيطة بمشكلة ما يستطيع أن يتنبأ بالنتائج مما يساعده على مساعدة الآخرين.

ويمكن أن نتلخص أهمية السلوك فيما يلى:.

1- القدرة على التنبؤ بسلوك الآخرين وذلك لأن التنبؤ به يجعل من عملية تعديل السلوك أسهل وذلك إذا توقعنا ردود الفعل لدى الأشخاص المراد تغيير سلوكهم.

- 2- فهم وتوضيح الأسباب وراء السلوك وخاصة إذا كان سلوكاً سلبياً يجب تغييره.
- 3- توجيه السلوك أى أنه إذا إستطعنا التنبؤ بسلوك الأفراد والأسباب وراء هذا السلوك فإننا بذلك نستطيع توجيه وتعديل هذا السلوك إلى سلوك إيجابى. (أسماء، 2016)
- 4- يساعد فهم السلوك الإنساني بشكل كبير من خلال محاولة تعليم الإنسان مجموعة من السلوكيات الجديدة وتعديل سلوكياته إلى سلوكيات أفضل مما يجعله يتمكن من التكيف في محيطه مع تقبل السلوكيات السيئة والغير محببة والغير مرغوب بها.
- 5- العمل على مساعدة الفرد في داخل مجتمعه من التخلص من المشاعر السلبية المختلفة والتي على رأسها القلق والاكتئاب والحزن والتوتر.

عاشرًا: جائحة كورونا: هي مرض معدى وبائى يصيب الجهاز التنفسي وأطلق عليه (COVID-19) إختصار لكلمة Corona Virus Disease و 2019 ذلك العام الذى ظهر فيه الفيروس وقد صنفته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية (Global Pandemic) فى 11 مارس 2020 بعد إنتشاره وتقشيه فى أكثر من قارتين وخطورته وبعد 6 إبريل 2020 إنتشر فى قارات العالم كلها بإستثناء القارة القطبية الجنوبية. (خشبة، 2020، ص4 ص5)

القضايا المرتبطة بأزمة كوفيد 19: .

أولاً: تأثير جائحة كورونا على البيئة والمناخ عالمياً: دفعت جائحة كورونا العالم إلى إعادة ترتيب أولوياته وذلك بعد التأكد بأن التقدم الإقتصادي والتفوق العسكرى غير كاف لتحقيق التقدم والأمن والأستقرار كما أثبتت تلك الأزمة أن الصحة تأتى فى المرتبة الأولى فقد عانت الدول الكبرى من الفيروس الذى إجتاح العالم وأصاب إقتصادها بالشلل مما دفعها إلى رصد ميزانيات ضخمة تقدر بمليارات الدولارات للقضاء على هذا الفيروس والوصول إلى لقاح لمواجهته وبناءً على ذلك فقد تم جمع تبرعات بمبلغ 8,1 مليار دولار لإنتاج لقاح ضد الفيروس ونظراً لإرتباط حياة البشر بوضع الصحة والبيئة المحيطة بهم كان من الضرورى رصد تأثير تقشى فيروس كورونا على البيئة والمناخ وهنا نجد صورة أخرى معاكسة تماماً لكافة مناحى الحياة.

حيث تحقق تحسن ملحوظ لم يشهده العالم منذ أكثر من 30 عاماً وبالتالى أصبح على سكان العالم الذين يقدر عددهم بنحو 10مليارات نسمة تغيير سلوكياتهم وعلاقتهم بالطبيعة وعلى الحكومات التحول إلى الإقتصاد الأخضر للمحافظة على المكاسب المناخية التى ساهم فيروس كورونا فى تحقيقها وذلك نتيجة للإجراءات الإحترازية التى فرضتها حكومات العالم على شعوبها للحد من تقشى الوباء فقد تحسنت جودة الهواء فى 337 مدينة حول العالم بنسبة 11,4% مقارنة بالعام الماضى وأكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن إنبعاثات الكربون ستراجع بنسبة 6% خلال العام الحالى وذلك بسبب إنخفاض الإنبعاثات الناجمة عن وسائل النقل والمصانع وإنتاج الطاقة وهو ما حدث فى الصين حيث إنخفضت إنبعاثات الكربون بنسبة 25% بالمقارنة بالعام الماضى كما إنخفض مستوى ثانى أكسيد النيتروجين بنسبة 42% كما تراجع إستهلاك الفحم بنسبة 40% فى ست من أكبر محطات الطاقة فى الصين.

وفى نيويورك بالولايات المتحدة تراجعت مستويات التلوث بنحو 50% مقارنة بالعام الماضى كما شهدت دول أوروبا إنخفاضاً ملحوظاً فى تلوث الهواء حيث تراجعت فى إيطاليا إنبعاثات ثانى أكسيد النيتروجين كما أن القنوات المائية فى فينيسيا الإيطالية أصبحت صافية ونظيفة بشكل كبير بالإضافة إلى عودة الأسماك والأحياء المائية والحيوانات البرية للتجول بحرية بالإضافة إلى نقاوة الممرات المائية فى مدينة البندقية بصورة غير مسبوقة

أما في أسبانيا فقد إنخفض مستوى أكسيد النيتروجين بنسبة 56% وهو ما حدث أيضاً في العديد من العواصم والمدن الأوروبية وأظهرت أحدث البيانات الصادرة عن برنامج "كوبرنيكوس" لتغير المناخ أن أوروبا في شهر مارس كان متوسط درجات الحرارة بها أعلى بدرجتين تقريباً على معدل 1981-2010 وهو ما يؤكد تراجع متوسط مستويات التلوث وإنخفاض انبعاثات الكربون العالمية لأقل مستوى منذ 30 عاماً.

وقد رأى بعض الخبراء أن تحسن المناخ يرجع إلى الإجراءات التي تم إتخاذها للحد من تفشي الفيروس قد ساهمت في إغلاق ثقب الأورون ورأى العلماء أيضاً أن هذا الإنخفاض أنقذ ما لا يقل عن 77000 كائن حي.

كما أن هذا التحسن طال الحياة البرية فبعد سنين من الحماية الفيدرالية للشعب المرجانية أصبحت في مأمن وعادت إلى طبيعتها.

كما أصدرت الصين قراراً بوقف تجارة وإستهلاك الحيوانات البرية بشكل دائم وهي تجارة تقدر ب 74 مليار دولار كما جرمت تناول الكلاب والقطط.

ولكن النقطة السلبية بالنسبة لتأثير الفيروس على المناخ والبيئة هو أنه تم تأجيل عقد مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الـ 26 بشأن تغيير المناخ والذي كان من المقرر عقده في إسكتلندا نوفمبر 2020 إلى عام 2021 بسبب فيروس كورونا وهو ما دفع العديد من الخبراء إلى أن يروا أن الفيروس أضر بالمناخ أكثر مما أفاده بإعتبار أن هناك نقاطاً مفصلية وملزمة كان سيتم إتخاذها في هذا الإجتماع من أجل تفعيل إتفاقية باريس 2015. (فاطمة محمود، 2020)

➤ الآثار الناتجة عن جائحة كورونا على البيئة والمناخ في مصر:.

لم تتحصر الآثار الإيجابية التي سببتها جائحة كورونا على البيئة والمناخ داخل أوروبا فقط فقد كان لمصر أيضاً نصيب من هذا التحسن حيث أدرك سكان القاهرة أن تغييراً ملحوظاً قد حدث في نسب التلوث التي كانت تتعرض له المدينة والتي كانت تصنف أنها ضمن أسوأ 10 مدن في العالم من حيث التلوث وجودة الهواء.

كما أكدت تقارير وزيرة البيئة المصرية آنذاك أن الإجراءات الإحترازية التي طبقتها الحكومة المصرية منذ نهاية مارس من عام 2020 لمكافحة الإنتشار الوبائي كان لها دور في خفض نسب التلوث التي تعاني منها القاهرة وبعض مدن الجمهورية إذ إنخفضت معدلات حركة السيارات والنقل الجوي بالطائرات وتقليل حركة النشاط البشرى خاصة في ساعات الحظر ليلاً وأيضاً تحول الكثير من القطاعات والوظائف للعمل من المنزل.

وهذا ما أكده الدكتور مصطفى مراد مسؤول مراقبة جودة الهواء بوزارة البيئة المصرية أن جودة الهواء في القاهرة تحسنت بنسبة 36% وفي المدن الساحلية والدلتا بنسبة تزيد على 40% بعد تطبيق إجراءات مكافحة كوفيد-19.

كما أوضح أن هذا التحسن نتج عن إنخفاض نسب الملوثات من غازات الكربون والكبريت وأبخرة عوادم السيارات والماكينات. (نبيل عطية ، 2020)

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لأغراض الدراسة حيث تضمنت جمع المعلومات بطريقة مباشرة من مجتمع وعينة الدراسة عن طريق الملاحظة والمقابلة الشخصية.

1-الدراسة النظرية: اعتمد الباحثون على مجموعة من المراجع والمقالات والمواقع الإلكترونية عند جمع البيانات الثانوية اللازمة للدراسة.

2- الدراسة الميدانية: لجمع بيانات الدراسة الميدانية قام الباحثون بتصميم مقياس للوعي والسلوك تتفق مع أهداف الدراسة، وتساعد على الإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد تم عرض المقياسين على المختصين لتحكيمها، وقد إشتملت على معلومات ديموغرافية عن المستجيب (الجنس، والفرقة).

أولاً: أدوات الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة إشتملت أدوات الدراسة على أداتين:

1- تصميم مقياس للوعي موجه للطلبة وبلغ عدد الأسئلة 22 سؤال.

2- تصميم مقياس للسلوك وبلغ عدد الأسئلة 20 سؤال.

ثانياً: عينة الدراسة:

◀ **عينة الدراسة الميدانية:** بلغ عددها (400) طالب وطالبة (ذكور وإناث) من طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من طلاب الشعبة الإنجليزية بكلية التجارة جامعة عين شمس والتي طبق عليها مقياس الوعي والسلوك.

◀ **الوصف العام للمقياس (الوعي والسلوك):** تكون مقياس الوعي من 22 عبارة فيما تكون مقياس السلوك من 20 عبارة تتكلم عن الوعي الصحى للطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا وزعت ما بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية بطريقة عشوائية وتتبع كل عبارة ثلاث إجابات هي (موافق - محايد - غير موافق) وقد إستمد الباحث تلك العبارات من واقع ما يمكن أن يواجهه الطلاب فى الحياة اليومية خلال فترة إنتشار الفيروس.

• **الهدف من المقياس:** الوقوف على درجة الوعي الخاص بطلبة الجامعة تجاه جائحة كورونا ومدى تأثيره على سلوكهم.

◀ **وضع تعليمات المقياس:** حدد الباحث تعليمات مقياس الوعي والسلوك فى إيضاح الهدف من المقياس ووصف طبيعة الأسئلة التى يتضمنها كل مقياس والتركيز على عدم ترك سؤال دون إجابة وأن تكون الإجابة فى المكان المخصص لها فى خانة الإجابة وأن بيانات المقياس سرية تهدف إلى خدمة البحث العلمى فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث وترك الحرية لطلاب فى الإجابة على الأسئلة حسب ما يراه مناسباً له.

• **تقدير درجات مقياس الوعي والسلوك:** تم تقدير درجات كل مقياس بإعطاء (3) درجات للإجابة (موافق) و(درجتان) للإجابة (محايد) ودرجة واحدة للإجابة (غير موافق) وذلك فى العبارات الإيجابية. وإعطاء درجة واحدة للإجابة (موافق) ودرجتان للإجابة (محايد) و(3) درجات للإجابة (غير موافق) وذلك فى العبارات السلبية.

قام الباحث بتوزيع مقياس الوعي والسلوك على الطلاب عينة الدراسة بنظام ال (OnLine) من خلال (Form) على موقع (Google Drive) بينما تم توزيع مقياس الوعي والسلوك ورقياً على بعض الطلبة الذين لم يستجيبوا للإجابة على المقياس ال(OnLine) وبعد التأكد من إجابة العينة بشكل كامل تم ترتيب الإجابات تمهيداً لعمل الإحصاء الخاصة بالدراسة.

• **منهج الدراسة:** دراسة مسحية ميدانية والتي تستخدم لجمع المعلومات ووصف وشرح إتجاهات مبحوثى الدراسة وسوف يتم مسح الجمهور من عينة طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس شعبة اللغة الإنجليزية.

ثالثاً: صدق وثبات أدوات الدراسة:

• **الصدق الظاهري:** وهو ما يعرف بصدق المحكمين حيث تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال الصحة والصحة العامة لإستطلاع آرائهم بشأن مدى مناسبة أدوات الدراسة لطلاب الفرق الأربعة عينة الدراسة بكلية التجارة جامعة عين شمس من حيث صياغة العبارات ومدى تمثيل كل عبارة للمقياس، وقد أجمع المحكمون على صدقها وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة التي أشار المحكمون إليها.

وتم إجراء التعديلات الآتية في ضوء ملاحظة المحكمين:

- إجراء بعض التعديلات في بعض الأسئلة.
- حذف سؤال بسبب تكراره .

- إجراء تعديل في بعض الكلمات غير المناسبة في بعض الجمل.

ثبات وصدق مقياس الوعي والسلوك للطلاب:

◀ **التجربة الإستطلاعية لقياس حساب كل من معاملتي الثبات والصدق:** تم إجراء التجربة الإستطلاعية من خلال تطبيق مقياس الوعي على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة ومقياس السلوك على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة من طلاب الشعبة الإنجليزية بكلية التجارة جامعة عين شمس بحيث تهدف التجربة الإستطلاعية إلى حساب صدق وثبات المقياس.

أ- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (1) ثبات العبارات لأبعاد مقياس الوعي والسلوك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: مقياس الوعي	22	0.577
البعد الثاني: مقياس السلوك	20	0.621

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الوعي والسلوك قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمتي ألفا (0.577، 0.621) وهما قيمتان تشيران لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

ب- الثبات بالتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة:

جدول (2) ثبات التجزئة النصفية للبعد الأول: مقياس الوعي

المتغيرات	معامل الجزء الأول	معامل ألفا	معامل الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل سبيرمان	معامل جتمان
البعد الأول: مقياس الوعي	0.384	0.468	0.354	0.523	0.513	

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل ألفا بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.384)، وحُسب معامل ألفا بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.468)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط بين الجزئين لإجمالي المقياس (0.354)، وكان كل من معامل سبيرمان وجتمان (0.513، 0.523) على التوالي وتشير القيم لثبات المقياس.

جدول (3) ثبات التجزئة النصفية للبعد الثاني: مقياس السلوك

المتغيرات	معامل ألفا الجزء الأول	معامل ألفا الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل سبيرمان	معامل جتمان
البعد الثاني: مقياس السلوك	0.406	0.515	0.421	0.593	0.592

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل ألفا بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.406)، وحُسب معامل ألفا بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.515)، مما يشير لثبات لكلا من الجزعين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط بين الجزئين لإجمالي المقياس (0.421)، وكان كل من معامل سبيرمان وجتمان (0.592، 0.593) على التوالي وتشير القيم لثبات المقياس.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V. 25 Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- 1- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.
- 2- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط سبيرمان بين الأبعاد وإجمالي المقياس.
- 3- إيجاد العلاقات الارتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة لإثبات صحة فروض الدراسة.
- 4- اختبار "ت" T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.
- 5- اختبار التباين الأحادي ANOVA لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.

خامساً: البيانات الشخصية للطلاب: يوضح البيانات الديموجرافية لعينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات (الفرقة - النوع) (ن = 400)

جدول (4) توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	162	40.5
أنثى	238	59.5
الإجمالي	400	%100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع كانت عينة الدراسة (الذكور) بعدد (162) بنسبة (40.5%) بينما عينة (الإناث) بعدد (238) وبنسبة (59.5%) وهي النسبة الأعلى.

جدول (5) توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفرقة

الفرقة	العدد	النسبة
الأولى	100	25.0
الثانية	100	25.0
الثالثة	100	25.0
الرابعة	100	25.0
الإجمالي	400	%100

ويوضح الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفرقة كانت عينة الدراسة لكل من الفرقة (الأولى) و(الثانية) و(الثالثة) و(الرابعة) بعدد (100) وبنسبة (25.0%).

نتائج الدراسة

إجابة التساؤل الأول: ما مستوى الوعي المرتبط بأزمة كوفيد 19 لديهم؟ من خلال مقياس الوعي

جدول (1) نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد الأول: مقياس الوعي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المنوي	ترتيب
1	لدى معلومات كافية عن ماهية فيروس كورونا ومراحل تطوره	2.58	0.56	86.08	5
2	أعي جيدا الأعراض المصاحبة للفيروس	2.83	0.42	94.42	1
3	أعتمد على المصادر الرسمية في الحصول على المعلومات الخاصة بالفيروس	2.73	0.52	90.92	3
4	أتبع التدابير والطرق الوقائية للحماية من الفيروس	2.56	0.57	85.17	6
5	لا أهتم بالتصدى للشائعات حول إنتشار الفيروس ومسبباته	2.14	0.78	71.43	11
6	لا أحاط من حولي في أوقات العزل الصحي	2.76	0.55	92.06	2
7	لا أهتم بالتعرف على زيادة أو نقص أعداد الإصابات بالفيروس	2.09	0.82	69.50	12
8	أؤيد قيام الجامعة بندوات وحملات توعية للطلاب حول الفيروس	2.61	0.62	86.92	4
9	أرى أن أزمة كورونا لم تساهم في زيادة الوعي لدي الأمراض المعدية	1.66	0.83	55.17	20
10	أرى أن حملات توعية وزارة الصحة حول المرض جيدة	2.46	0.72	82.12	8
11	لم يؤثر الفيروس على ممارسة نشاطي اليومي بشكل طبيعي	1.74	0.83	58.00	19
12	أشارك بالأنشطة التوعوية عن الفيروس داخل الجامعة	1.65	0.77	54.83	21
13	لا أهتم بالتعرف على ما إذا كان هناك لقاح للفيروس أم لا	1.51	0.77	50.33	22
14	لم أعد أهتم بالإجراءات الاحترازية بعد إنخفاض أعداد الإصابات	2.03	0.82	67.75	15
15	ألجا للكشف الطبي سريعا في حالة شعوري بأى أعراض كورونا	2.40	0.77	79.92	9
16	أدعو أصدقائي للعمل في حملات التوعية داخل الجامعة	1.94	0.82	64.67	16
17	أفضل تضمين وحدة لها علاقة بالجائحة داخل الكلية	2.53	0.66	84.33	7
18	أثق بقرارات إدارة الجامعة في مواجهة الجائحة	2.39	0.76	79.67	10
19	لا أهتم بمعرفة آخر الأساليب المتبعة من الحكومة لمواجهة الفيروس	1.80	0.82	59.83	17
20	لم أشعر بالقلق بشأن احتمالية إصابتي بالفيروس	1.78	0.86	59.39	18
21	لا أشارك برأيي عن السلوكيات التي تطرح حول الجائحة داخل المحاضرات	2.08	0.82	69.17	13
22	لا أحرص على قراءة أى كتب عن القضايا المتعلقة بالأوبئة والجوائح	2.07	0.86	69.00	14
	المتوسط العام لإجمالي البعد الأول: مقياس الوعي	2.20	0.73	73.21	

المصدر: مخرجات (SPSS) الباحث

تبين من الجدول السابق لوصف إجابات العينة على عبارات البعد الأول: مقياس الوعي أن المتوسط العام للبعد بلغ (2.2) بنسبة اتفاق (73.21%) وهي نسبة تشير لموافقة العينة على البعد بدرجة متوسطة .

إجابة التساؤل الثاني: ما مستوى السلوك المرتبط بأزمة كوفيد 19 لديهم؟ من خلال مقياس السلوك

جدول (2) نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني: مقياس السلوك

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المنوي	ترتيب
1	لا أتردد في حضور محاضرات وندوات توعية بالفيروس	2.01	0.82	66.92	17
2	أتصدى لأي شخص غير ملتزم بالإجراءات الاحترازية	2.05	0.76	68.42	16
3	أتهرب من مساعدة زملائي المصابين بالفيروس خوفاً من العدوى	1.71	0.77	57.06	18
4	أرغب في تغيير سلوكي في حالة وجود موجة ثانية من الفيروس	2.49	0.72	83.08	4
5	أحياناً لا أرتدى الكمامة	2.31	0.82	76.92	6
6	أحياناً لا أستخدم المواد المطهرة	2.12	0.86	70.67	15
7	أمارس سلوكياتي اليومية بشكل طبيعي دون قلق من الجائحة	2.28	0.78	76.00	8
8	أحرص على تناول الوجبات والمشروبات التي تعمل على تحسين الجهاز المناعي	2.55	0.65	85.00	2
9	أوجه النصائح دائماً لغير الملتزمين بالإجراءات الاحترازية	2.23	0.79	74.17	10
10	أحرص على الأعمال التي لها علاقة بالوقاية من الفيروس دون مقابل	2.34	0.78	78.08	5
11	دائماً ما أصطحب المطهر في أي مكان أذهب له	2.30	0.75	76.75	7
12	دائماً ما أصطحب الكمامة في أي مكان أذهب إليه	2.61	0.61	87.08	1
13	لا ألتزم بتطهير أماكن الجلوس داخل الجامعة سوى المكان الذي أجلس فيه	2.20	0.82	73.33	11
14	ألتزم بإجراءات التباعد الإجتماعي داخل الجامعة	2.17	0.79	72.43	13
15	ألتزم بإجراءات التباعد الإجتماعي خارج الجامعة	2.19	0.78	72.85	12
16	تحول سلوك الطلاب إلى سلوك سلبي بعد قرار الحكومة بالتعايش مع الفيروس	2.25	0.82	75.10	9
17	كثيراً ما أجد نفسي ممتنعاً عن إرتداء الكمامة داخل قاعات المحاضرات	2.11	0.86	70.17	14
18	كثيراً ما أجد نفسي مضطراً لرمي المخلفات من قفازات وكمامات داخل قاعات الدراسة والممرات	1.39	0.72	46.33	19
19	أحرص على الإلتزام بقرارات الحكومة للتعايش مع الفيروس	2.50	0.66	83.25	3
20	ألتزم بإجراءات التباعد الإجتماعي بيني وبين زملائي داخل الجامعة	2.19	0.80	73.08	12
	المتوسط العام لإجمالي البعد الثاني: مقياس السلوك	2.20	0.77	73.33	

المصدر: مخرجات (SPSS) الباحث

تبين من الجدول السابق لوصف إجابات العينة على عبارات البعد الثاني: مقياس السلوك أن المتوسط العام للبعد بلغ (2.2) بنسبة اتفاق (73.33%) وهي نسبة تشير لموافقة العينة على البعد بدرجة متوسطة واتفقت عينة الدراسة في هذه النتائج على تبنى السلوكيات الصحية السليمة في إتباع الإجراءات الاحترازية وهو ما يتفق مع دراسة (Airstovnik and other, 2020).

إجابة التساؤل الثالث: ما العلاقة بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا؟

جدول (3) العلاقة الارتباطية بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا تبعاً لعينة (الذكور/الإناث)

المتغيرات		البعد السلوكي	
وعى الطلاب	معامل الارتباط	ذكور	إناث
		معامل الارتباط	0.434**
الدلالة المعنوية		0.001 >	0.001 >
إجمالي العينة		0.387**	
		0.001 >	

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا ما يلي:
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الذكور حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.434).

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الإناث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.327).

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى إجمالي العينة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.387).

جدول (4) العلاقة الارتباطية بين وعى الطلاب وسلوكهم لدى عينة الدراسة تبعاً للفرق الدراسية

المتغيرات				البعء السلوكي	
وعى الطلاب		الاولى		الثانية	
		معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	الثالثة	الرابعة
		0.489	0.001 >	0.315	0.001 >
				0.285	0.001 >
				0.433	0.001 >

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا ما يلي:

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرقة الاولى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.489).

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرقة الثانية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.315).

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرقة الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.285).

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرقة الرابعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.433).

جدول (5) اختبار ت لتوضيح الفروق بين درجات مقياس الوعي والسلوك وفقاً لمتغير النوع

المتغيرات	ذكر (ن=162)		أنثى (ن=238)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس الوعي	49.32	5.66	47.54	4.60	3.455	0.001 دالة
مقياس السلوك	44.61	5.73	43.55	5.12	1.923	0.05 غير دالة

قيمة ت عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.98

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار ت لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات مقياس الوعي والسلوك وفقاً لمتغير النوع التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات الذكور والإناث في البعد المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.455) وهي قيم أكبر من ت الجدولية (1.98) وبلغ متوسط عينة (الذكور) (49.32) ومتوسط عينة (الإناث) (47.54) لصالح عينة (الذكور).
- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات الذكور والإناث في البعد السلوكي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (1.923) وهي قيم أقل من ت الجدولية (1.98).

جدول (6) اختبارات لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات متغيري الفرقة الثانية والفرقة الثالثة في مقياس الوعي والسلوك

المتغيرات	الفرقة الثانية (ن = 100)		الفرقة الثالثة (ن = 100)		قيمة ت	الدالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس الوعي	48.79	4.93	47.30	5.14	2.092	0.04 دالة
مقياس السلوك	44.88	5.37	43.07	5.36	2.387	0.02 دالة

قيمة ت عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.98

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبارات لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات متغيري الفرقة الثانية والفرقة الثالثة في مقياس الوعي والسلوك التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الفرقة الثانية والفرقة الثالثة في البعد المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.092) وهي قيم أكبر من ت الجدولية (1.98) وبلغ متوسط عينة (الفرقة الثانية) (48.79) ومتوسط عينة (الفرقة الثالثة) (47.3) لصالح عينة (الفرقة الثانية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الفرقة الثانية والفرقة الثالثة في مقياس البعد السلوكي حيث كانت قيم (ت) المحسوبة (2.387) وهي قيم أكبر من ت الجدولية (1.98) وبلغ متوسط عينة (الفرقة الثانية) (44.88) ومتوسط عينة (الفرقة الثالثة) (43.07) لصالح عينة (الفرقة الثانية).

1-إجابة التساؤل الرابع: ما التصور المقترح لأنشطة تقدم لمعالجة جائحة كورونا؟

وذلك من خلال الدور الذي تقوم به الجامعة لمعالجة جائحة كورونا:

- في إطار حرص الجامعة على تنمية الوعي الصحي للطلاب لمواجهة فيروس كورونا نظم قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التجارة حملة توعية بفيروس كورونا وذلك بالتعاون مع كلية الطب جامعة عين شمس وفريق من مكافحة العدوى بمستشفى الدمرداش.
- وتضمنت الحملة محاضرة ألقاها نائب رئيس المستشفيات بجامعة عين شمس وتناولت الندوة ما هو فيروس كورونا الجديد وما مدى تشابه كورونا الجديد مع الإنفلونزا زالفوق بينهما ، ما مدى خطورة الفيروس الجديد والحالات المرضية الأكثر عرضة للإصابة به ، هل ينتقل فيروس كورونا إلى البشر من مصدر حيواني وكيفية انتقال العدوى من شخص إلى آخر ، الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بعدوى كورونا ، هل توفر الكمادات الواقية حماية ضد العدوى بكورونا ، طرق انتقال العدوى عن طريق العطس أو السعال دون ارتداء كمامة ، كم من الوقت يمكن أن يعيش الفيروس على الأسطح ، وما هي فترة حضانة الفيروس؟
- كما تناولت المحاضرة كيف يمكن علاج أو الوقاية من الفيروس ومتى ينبغي إجراء الإختبارات المعملية لفحص احتمالات الإصابة بالعدوى كما توجه فريق من مكافحة العدوى لحرم كلية التجارة لتوعية الطلاب عن فيروس كورونا المستجد.
- وإستكمالاً لدور الكلية في توعية الطلاب فقد ناقش مجلس الكلية الخطط والإجراءات الإحترازية لمواجهة أى أحداث غير متوقعة بشأن الفيروس وفي سبيل ذلك فقد إتخذت العديد من التدابير لحماية الطلاب منها تنظيم حملات تقيفية وندوات علمية من أجل التوعية والتعريف بالفيروس وكذلك البدء في تعقيم كافة المباني بالجامعة عن طريق فريق متخصص وفقاً لمعايير طبية دقيقة.

- إعداد نشرات وملصقات إعلانية توزع على الكليات تعريفية بفيروس كورونا وكيفية إنتقاله وسبل الوقاية منه حيث علقت الجامعة عدد من الملصقات داخل الكليات حول هذا الفيروس كما قامت بتوزيع عدد من الملصقات على الطلاب توضح طرق الوقاية من فيروس كورونا والتي تتمثل فى المداومة على غسل اليدين جيداً وتجنب ملامسة العينين والأنف والفم وتجنب الإحتكاك المباشر بالمصابين وتجنب التواجد الغير ضرورى فى التجمعات.
 - كما قامت الجامعة بوضع خطة لإدارة الموقف من مختلف جوانبه الطبية والتعليمية والبيئية وتضمنت الخطة زيادة حملات التوعية داخل الجامعة من خلال زيادة عدد الفرق الطبية المختصة بحملات التوعية إلى 6 فرق انشر الوعى الصحى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة وذلك بالتنسيق بين كل فريق من فرق مكافحة العدوى.
 - كما تضمنت الخطة وضع جدول زمنى لتنفيذ عدد من الندوات وورش العمل للتوعية بجميع كليات ومعاهد الجامعة وقامت بأخذ عدداً من الإجراءات منها:.
 - ✓ التعاقد الفورى مع شركات مختصة بالتعقيم تعمل على تطبيق أحدث أساليب التعقيم لتطهير كافة المنشآت الجامعية من مدرجات وقاعات إمتحانات ومكاتب إدارية وأماكن خدمية.
 - ✓ تجهيز العيادات والمراكز الطبية وتوفير المستلزمات المطلوبة.
 - ✓ الإعتماد على نظام التعليم الهجين بين المباشر والإلكترونى لتقليل فرص الإصابة بين الطلاب والعاملين بالجامعة.
 - ✓ التشديد على متابعة تنفيذ الإجراءات الإحترازية فى كافة الكليات وإدارات الجامعة.
- الندوات:.**

- ندوة تعريفية عن مرض فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية منه وحملة توعية داخل حرم كلية التجارة للطلاب وأقيمت الندوة والحملة يوم 2020/3/16 بمرج أ.د/ حسين النورى بحضور أ.د/ سامية عبده رئيس قسم مكافحة العدوى بمستشفى الدمرداش وفريق طبي متميز مرافق لها حيث بدأت فعاليات الحملة بقياس درجات الحرارة من أمام البوابة الرئيسية للكلية تلى ذلك محاضرة ألقته الدكتورة سامية عبده.
- ندوة تعريفية يوم 2020/9/14 حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد فى ظل العودة الأمانة للدراسة والتعايش مع الفيروس تحت إشراف أ.د/ جيهان رجب وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة و بحضور أ.د/سامية عبده رئيس قسم مكافحة العدوى بمستشفى الدمرداش وفريق طبي متميز مرافق لها.
- ندوة تعريفية عن كيفية تطبيق الإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد وذلك ضمن فعاليات تدريب كليات جامعة عين شمس على مكافحة العدوى بقاعة أ.د/على لطفى يوم 2020/11/15 وحاضر الندوة الدكتورة أميرة رضا رئيس الفريق التابع لمكافحة العدوى المركزية بمستشفيات جامعة عين شمس.
- عمل حملة توعية عن طريق صفحة وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) وطرق الوقاية منه والأعراض ومتابعة يومية وتحديث لأعداد المصابين وأعداد حالات الشفاء وعمل فيديوهات للتوعية وأخرى لرفع الروح المعنوية للطلاب وتعريفهم بالعادات الصحية الهامة والأكل الصحى للمحافظة على صحتهم فى أوقات العزل المنزلى والبقاء فى المنزل وأخرى لشرح الإجراءات الإحترازية الواجب إتباعها أيام أداء الإمتحانات لمراحل البكالوريوس والدراسات العليا.

مناقشة النتائج

تبين من إجابات عينة الدراسة أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى متوسط من الوعي وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (عبد الحق وشناعة، 2012) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي لأفراد العينة جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة على دراية بمسببات الفيروس وطريقة إنتقاله كما أظهرت أنهم على معرفة كافية بمسببات الفيروس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أسعد وآخرون ، 2019) والتي أظهرت أن مستوى معرفة جيداً وإتجاهاً إيجابياً قوياً تجاه الحماية من فيروس كورونا بين طلاب كليات الصحة. تبين من نتائج الدراسة أن أغلبية طلاب الجامعة لديهم قدر كافي من المعرفة تجاه جائحة كورونا وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ikhlaq.eta، 2020) التي أظهرت أن درجة تقييم معرفة ووعي ومواقف طلاب الجامعة تجاه فيروس كورونا بلغت 80% من المعرفة حول الفيروسات التاجية.

كما أظهرت إجابات الطلاب أن لديهم معلومات عن ماهية فيروس كورونا ومراحل تطوره وقد إتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Seuk wai,Seuk yen، 2020) أن مستوى المعرفة لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بشأن إنتقال covid-19 فى مستوى عالى وبالتالى فإن معظم الطلاب يعرفون كيف تطور الفيروس للإنتشار. كما إتفقت نتائج مقياس السلوك حول تدابير الوقاية من وباء كورونا مع نتائج دراسة (Wang، 2020) التي أظهرت أن هناك بعض التأثيرات الإيجابية مثل محو الأمية الصحية بالنسبة للأمراض المعدية والرضا عن أساليب مكافحة الأوبئة وتدابير الوقاية منها.

تبين من نتائج العلاقة الإرتباطية بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا تبعاً لعينة الذكور والإناث ما يلي :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الذكور حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.434).

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الإناث حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.327)

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى إجمالي العينة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.387) ويرجع ذلك إلى شعور الطلاب بخطر الجائحة والتي أكدت على أن لديهم قدر كافي من الوعي والذي إنعكس على سلوكهم بشكل ملحوظ وظهر ذلك فى وجود رغبة لديهم لتغيير سلوكهم فى التعامل مع الجائحة.

كما تبين من نتائج العلاقة الإرتباطية بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا تبعاً لعينة الفرق الدراسية ما يلي:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرق الأولى حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.489).

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرق الثانية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.315).

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرق الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.285).

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين وعى الطلاب وسلوكهم تجاه جائحة كورونا لدى عينة الفرقة الرابعة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.433) وهذا يشير إلى أن وعى الطلاب تبعاً للفرق الدراسية يرتبط بشكل إيجابي وسلوكهم على الرغم من أن النسبة الأعلى كانت لصالح الفرقة الأولى ويرجع ذلك نتيجة أنهم أصغر سناً والذي جعلهم أكثر حرصاً مقارنة بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة.

وثبت من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات الذكور والإناث في البعد المعرفى حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.455) وهي قيم أكبر من ت الجدولية (1.98) وبلغ متوسط عينة (الذكور) (49.32) ومتوسط عينة (الإناث) (47.54) لصالح عينة (الذكور) ويرجع السبب فى ذلك إلى إبتاعهم وإلتزامهم للإجراءات الإحترازية مقارنة بالإناث وهو ما يختلف عن دراسة (بهجت، 2013) حيث أثبتت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) لمقياس الوعى الصحى. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات الذكور والإناث فى البعد السلوكى حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (1.923) وهي قيم أقل من ت الجدولية (1.98).

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق كبيرة وأوضحت تقارب مستويات الوعى والسلوك لدى الفرق الأربعة فيما عدا مستوى الوعى والسلوك بين الفرقة الثانية والثالثة والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى والسلوك عند مستوى معنوية (0.05) لصالح طلاب الفرقة الثانية ويرجع ذلك إلى شعورهم بالخوف والقلق من خطر الجائحة مقارنة بالفرقة الثالثة.

الخلاصة

يعد الوعى بكافة أنواعه من أهم الأشياء التى يجب أن يكتسبها الإنسان فى جميع مراحل حياته لما له من أهمية ضرورية تجعل الإنسان قادراً على مواجهة أية مشكلات قد تواجهه ولعل ظهور فيروس كورونا خير دليل على ذلك والذي يعد إختباراً حقيقياً لوعى الإنسان وبالتالي التعرف على سلوكه.

وقد ركزت الدراسة الحالية على فئة الشباب الجامعى والذي يعد ركيزة أساسية تستطيع النهوض بالمجتمع. وتتلخص الدراسة فى التعرف على درجة الوعى لدى طلاب الجامعة فى ظل وجود وباء كورونا خاصة أنه وباء حديث العهد كما تناولت الدراسة درجة السلوك لديهم وقد أثبتت نتائج الدراسة أن درجة الوعى والسلوك لديهم جاءت بنسبة متوسطة.

كما تناولت الدراسة أيضاً دور الجامعة كمؤسسة تعليمية وذلك من خلال الأنشطة والحملات التوعوية داخل وخارج الجامعة فى محاولة منها لمواجهة هذا الوباء.

هذا بالإضافة إلى تناول الدراسة إلى تأثير وباء كورونا على البيئة والمناخ فعلى الرغم من الآثار السلبية التى خلفها الوباء من حالات وفيات كثيرة فى جميع بلدان العالم وتعطل كافة مناحى الحياة إلا أننا وجدنا صورة معاكسة لذلك فقد ترك الوباء شيئاً إيجابياً تمثل فى تحسن البيئة والمناخ نتيجة الإجراءات الإحترازية التى فرضتها الحكومات على شعوبها.

التوصيات

- 1- ضرورة إستمرار المؤسسات التعليمية بحملات تنمية الوعي وتعديل السلوك لدى الطلاب لا وقت حدوث الكوارث فقط.
- 2- توجيه أنظار المسؤولين على تضمين مناهج دراسية ترتبط بالتوعية تدرس للطلاب في الجامعات.
- 3- توجيه الطلاب للقيام بأنشطة توعوية داخل الجامعة تهدف إلى ترسيخ هذا الفكر داخلهم.

مقترحات ببحوث أخرى

- شعر الباحث أثناء إجراء هذه الدراسة أن هناك مشكلات مازالت في حاجة إلى البحث والدراسة وهي وثيقة الصلة بموضوع البحث الحالي كذلك إستكمالاً لما بدأتها هذه الدراسة فإنه يقترح إجراء البحوث التالية:
- 1- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تتناول تقويم الوعي والسلوك لعينات مختلفة من مراحل التعليم العام.
 - 2- بحوث تتناول الآثار النفسية لجائحة كورونا على عينة من طلاب الجامعة.
 - 3- إجراء بحوث تتناول جائحة كورونا وعلاقتها بالتربية البيئية.
 - 4- إجراء بحوث تتناول تنمية الوعي تجاه الأوبئة بشكل عام.
 - 5- العمل على زيادة الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة من خلال إدخال بعض المواد المرتبطة بالوعي الصحي إلى المناهج الدراسية.

المراجع

- أحمد الخولي (2013) (19) مبحث حول البيئة ، جريدة حزب الاستقلال ، جامعة منتوري.
- جعفر فارس ، غازي محمد ، مرفت عاهد ، 2013 ، مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن : مجلة العلوم التربوية والنفسية، ص324.
- رافدة عمر الحريري ، عباس ناجي الأمامي ، 2018 ، التعامل مع ذوى السلوكيات المنفرة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- صالح رحمن ، ظاهر محسن ، 2018 ، البيئة الإجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، ص406.
- طليحة القص ، 2016 ، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، (أطروحة دكتوراة- جامعة محمد حيدر بسكرة) ، ص179.
- عامر صالح ، 2020 ، كوفيد19 والتعليم عن بعد: بين ظروف الاضطرار ومستلزمات النهوض، المعلومة.
- عبد الله الزعبي، (2015) ، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد42 ، العدد3.
- عماد عبد الحق، ومؤيد شناعة وآخرون، 2012 ، مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد26.04
- فردوس محمد نور صواف ، 2012 ، رتب الهوية الإجتماعية والأيدولوجية وعلاقتها بالسلوك البيئي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- فرغلي هارون ، (2015) ، حول مفهوم الوعي الإجتماعي ، أنفاس نت من أجل الثقافة والإنسان. www.anfass.org
- محمد ماجد خشبة، 2020 ، مفاهيم وسياقات في أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ، معهد التخطيط القومي ، مصر وعالم كورونا وما بعد كورونا ، سلسلة أوراق الازمة ، جمهورية مصر العربية.
- نجيب الكيلاني ، 2021 ، التنقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، مصر ، ص5.

- صفية حميدوش ، 2018 ، الإتصال البيئي كألية لتنمية الوعي البيئي ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- خليدة مهريّة ، 2020 ، التربية البيئية والسلوك البيئي للمراهق ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية ، المركز الجامعي معهد الحقوق والعلوم السياسية.
- 15-إلهام الحدي ، أنواع الوعي بين الفردى والمجتمعي ، إضاءات ، 2016/12/24.
- <https://www.ida2at.com/types-of-consciousness-between-individual-and-societal/>
- رياب حلاب ، 2018 مستوى الوعي الصحى وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف ، المسلية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد بوضياف بالمسلية ، الجزائر .
- لبنى محمد فتوح السيد ، نيفين زكريا أمين وآخرون ، 2015 ، الروافد الرئيسية فى تشكيل الوعي الإجتماعى ، مجلة كلية التربية (القسم الأدبى) جامعة عين شمس-مصر ، مج34، 21، ص111،113،109.
- عمران عبد القادر محمد ملحم ، 2019 ، مستوى الوعي الصحى لدى طلبة جامعة مؤتة ، دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمى ، الأردن ، ص603-604.
- سماح مصطفى عبده العقيلي ، 2021 ، مستوى الوعي الصحى بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصرياً ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج-كلية البنات ، ص971.
- دال أكاديمى ، فوائد ومنافع تطبيق التنقيف الصحى فى المجتمع الخليجى ، دال أكاديمى 2021/3/12.
- <https://daalacademy.com>
- الصحة العامة ، مفهوم وأهداف التنقيف الصحى ، تحقيق علمى ، 2021/7/8.
- <https://www.tahqiq-eilmy.com/2020/04/altathqif-alsuhaa.html>
- أسماء عادل ، 2016 ، اهمية دراسة السلوك الانسانى ، مدونة إلكترونية.
- فاطمة محمود مهدى ، نتائج إيجابية ل(كوفيد19) على البيئة والمناخ ، الأهرام ، 12 مايو 2020 ، العدد 48735.
- <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/762619.aspx>
- نبيل عطية ، تراجع نسب تلوث الهواء فى مصر بعد تطبيق إجراءات مكافحة الفيروس ، بى بى سى القاهرة ، 8 مايو 2020.
- <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-52590033>
- Balkhi, F, Nasir, A, Zehra, A, Riaz, R. (2020). Psychological and Behavioral Response to the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. 12(5), 1-12.
- Hussain, M., Hassan, M., Mirza, T. (2020). Impact of COVID-19 Pandemic on the Human Behavior. 10(6), 35-61.
- Ikhlaq, Azal; Hunniya , Bint-E-Riaz,Bashir; Imtiaz , and Ijaz, Farhat , 2020 , Awareness and Attitude of Undergraduate Medical Students towards 2019 novel Corona virus, Pakistan Journal of Medical Sciences are provided here courtesy of Professional Medical Publications, 36 (COVID19 S4) : S32– S36.
- Seuk Yen Phong , Seuk Wai Phong , 2021 , The Level of Knowledge, Awareness and Attitude of Tertiary Students toward COVID-19 , Annals of the Romanian Society for Cell Biology,Theory of knowledge, Malaysia.

AN EVALUATION STUDY OF STUDENT'S AWARENESS OF THE CORONA PANDEMIC AND ITS RELATIONSHIP TO THEIR BEHAVIOR

Hussin M. Hussin⁽¹⁾; Hanan E. Zidan⁽²⁾ and Ahmed M. Abd elgawad⁽²⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aims to evaluate the awareness of students of the Faculty of Business, Ain Shams University, of the Corona pandemic and its relationship to their behavior, and the study followed the descriptive survey approach, and the tool was represented in the awareness and behavior scales prepared by the researcher, where the scale was used in accordance with the nature of the current study, and the awareness scale consisted of 22 items, while the behavior scale consisted of 20 singles, and the study was applied to a sample of (400) male and female students from the Faculty of Business, Ain Shams University, English Language Division, where Dividing it into (100) students from each group and the results of the study showed that the level of awareness of university students came at an average rate, and the results showed that there were statistically significant differences between the scores of males and females in the awareness scale in favor of a sample (males).

With regard to the behavior scale, the results of the study indicated that the level of behavior was also average for them, while there were no significant differences between the scores of males and females in the behavior scale.

The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the academic teams, except for the second and third year, where there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in favor of the second year sample in the awareness and behavior scale.

Keywords : Evaluation : Student awareness : Corona pandemic : the behavior